التي تقتضي مفادة ذالك الترتيب من علل النفس فتركيبا لمعنا
وجنبا لسعوقه اللفظ وجرّاله المعنى فما اختصر اللفظ
واجزل المعنى فوق الغاية واسرع النفع لسرعة دورانه
على الفكر حتى لا يغيب الفكر عن تلمح معنى الذكر كلما انتهى
الرائح من عاد الرائح بسرعة فلا يكاد المعنى يغيب عنه
واما اذا طال معنى الذكر وكثرت الفاظه تشعبت معانيه
على الفكر ما وراءه تشعب ذالكلام عن المقصود لطول التلاوة
فلا يزال يردد ذالك الذكر حتى يتم وجيبه ويتموا بالثمرة
اتصاف النفس بمقتضاه اتصافا واتحادا ولذالك
اداه يستفيد بها عليه من حال الصالح واكبر من اقواها
قيام الكلام بوظائف اوصاف الباطن التي تضمنها الذكر
تحلية وتزكية وفي كل منزل من منازل المقامات ايسر
الكلام فيما يتعلق به من اذكار والثمرات والنتائج
والعلامات وغير ذالك بعون الله سبحانه فاذا اوفى وكان في
ذكره وما يتعلق به من تزكية وتحلية نحو العدوة ايضا
في حال التلمية اللاهم ما لاهم من عمله ويجعل في ذالك
كما يجعل في الاول والانتقال بعده الذي ينقله من منزل الى منزل
ومن مقام الى مقام حتى تستتم له طهارة نفسه وتحلى
له تصفيتها ولا ينقله من منزل الى منزل حتى يوفي

ما عليه

ما عليه من وظائف الاول ولو كان من مشايخ هذا الفن من يرى
ان ينقل التلميذ من منزل وقد بقا عليه منه اليسير الى المنزل الذي
يتلوه ويرى ان تلك البقية تكمل له في المنزل الثاني حكما
بالغالب وجاء الاستنهاض والفتح الاول اولى واقرب الى الحزم
وابرا للذمة وانفع في تصفية النفس فمن بطي ومن سريع
بحسب القسمة في الفتح الالاهي ومن الصالحين من اذا بقية
عليه بقية من منزل حجبته عن النفوذ في المنزل الذي يتلوه
وقعد عن حظ اعيانه فاذا وفى السالك وظائف منزله
الخاص بحاله قوى على النفوذ في المنزل الذي يتلوه
ولابد من ترتيب احوال الصالح في اكله ونومه وفطره
وصومه وصمته وخلوته وهجيراه وغير ذالك بحسب قوته
ومشربه وحاله ثم لا يرفع عنه عصا التاديب وميزان
المحاسبة والمناقشة والمباحثة بحسب حاله ايضا
فرب حسنات قوم تكون سيئات اخرين ثم لا يجد بدا
عن العلاج والتربية حتى يقطع المقامات بتخليص وظائف
منازلها خالصة من عللها حتى تنال النفس الغاية
من تصفيتها وطهارتها فاذا وجدنا صاحب منزل عاجلا
على ... فانما يشرع ... بكمال العلو عن ...
ويفضها ... انه محجوب بعلة ... به في ...

حمل

غسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)